في تفسير قوله تعالى فاذا هم بالساهرة، اي بطن الارض وقد
دل كلامهما على ان الساهرة الارض، **واما** السنة،
فما في مسلم عن سهل ابن سعد **قال** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد، **ومعنى** عفرا بيضا الى الحمرة والعفر
بياض يضرب الى الحمرة وهو وجهها قاله القاضي عياض والنقي بكسر
القاف هو الحوارى وهو الدرمك ويكون التشبيه بلونها
وهي عفرا ما غيرت النار من بياض وجهها الى الحمرة قاله القاضي
عياض ومعنى قوله عليه السلام ليس فيها علم لاحد اي ليس فيها
علامة سكنى او بنا او اثر لاحد **واما** تعيين موضع الحشر
ففي النسائي عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
ذكره قال واشار بيده الى الشام فقال ها هنا الى ها هنا
تحشرون ركبانا ومشاة وتجرون على وجوهكم يوم القيامة
وعلى افواهكم توفون سبعين امة انتم اخرهم واكرمهم على الله
تعالى وان اول ما يعرب عن احدكم فخذه وفي طريق اخر فخذه
وكفه فقد دل هذا الحديث انهم يحشرون الى ارض الشام
ولم يذكر موضع الحشر منه وقد نقل بعض المفسرين عن وهب

ابن

ابن منبه ان الساهرة جبل الى جنب بيت المقدس وقال
اخرون هو موضع جبل حسان وجبل اريحا يمده الله كيف
شا **وقال** سفيان في تفسير الساهرة هي ارض الشام **وقال**
الغزالي في كتابه المسمى بكشف علم الدار الاخرة الذي يحشر الناس
عليه هي الارض الثانية وهي الساهرة وقيل هي ارض من فضة
لم يعص الله عليها وهي قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات حكاه مكي في تفسيره **المسئلة الثانية جمع**
المخلوقات من الانس والجن وساير انواع الحيوانات
وبروزهم لله الواحد القهار اما جمع الانس في المحشر فقال
تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا وقال تعالى يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا زمرا **واما** جمع الجن فقد ذكر الله
تعالى انهم يحشرون مع الانس في المحشر قال تعالى جميعا ويوم نحشرهم
يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس **وقال** الثعلبي يوم
نحشرهم جميعا الجن والانس نجمعهم في موقف القيامة وقال
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وسياتي ذلك ايضا